

المجلس الثاني: شرح عمدة الأحكام | الشيخ عبد الله السعد

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا اجمعين رحمه الله تعالى عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لا - 00:00:02

الله صلاة احذكم اذا احدث حتى يتوضأ. وعن عبد الله ابن عمرو ابن العاص وابي هريرة وعائشة رضي الله تعالى عنهم قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويل للعقاب من النار. نعم احسنت - 00:00:22

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد تقدم لنا الكلام فيما سبق على الحديث الثاني وهو حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه - 00:00:38 في هذا اليوم بمشيئة الله سوف يكون الكلام على الحديث هو ثالث والرابع والخامس وهو في قول الرسول صلى الله عليه وسلم ويل للعقاب من النار هذا الحديث قد جاء عن ثلاثة من الصحابة رضي الله تعالى عنهم - 00:01:02

وقد جاء عن عبد الله ابن عمرو ابن العاصي رضي الله تعالى عنهما يقال ابن العاص ويقال ابن العاصي وابن العاصي بل يا افصح نعم وجاء ايضا عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه وجاء ايضا من حديث عائشة رضي الله تعالى عنها وعن ابيها - 00:01:24 اما ما يتعلق بحديث عبدالله ابن عمرو ابن العاصي رضي الله تعالى عنهما فقد اخرج الشيخان والبخاري قد اخرجاه في ثلاثة مواضع من كتابه الصحيح الموضع الاول هو في رفع الصوت بالعلم في كتاب العلم باب رفع الصوت - 00:01:46

بالعلم قال حدثنا ابو الفضل محمد ابن الفضل السدوسي قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن يوسف ابن ماهك وقيل ابن ماهك المشهور او الاكثر بن ماهك بالفتح عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنهما - 00:02:09 واما الموضع الثاني فهو ايضا في كتاب العلم وذلك عند باب اعادة الحديث باب من اعاد الحديث مرتين او ثلاثا ليفهم عنه او من عاد الحديث ثلاثا ليفهم عنه واما الموضع الثالث فاخرجه في كتاب الطهارة - 00:02:36

واجهاوا في كتاب الطهارة وهو او تحت باب باب باب وجوب غسل او رجلين ولا يمسح على القدمين. باب وجوب غسل الرجلين ولا يمسح على القدمين طبعاً في الباب الثاني باب اعادة الحديث ثلاثة ليفهم عنه. قال حدثنا مسدد. وفي باب الوضوء - 00:02:58 بوصل او رجلين ولا يمسح على القدمين قال حدثنا موسى كلاهما وطما حتى محمد ابن الفضل كلهم عن ابي عوانة عن ابي بشر عن يوسف بن ماهك عن عبد الله ابن عمرو ابن العاص رضي الله تعالى عنهما - 00:03:25

قال سافرنا مع الرسول عليه الصلاة والسلام في سفرة ورجعنا من مكة الى المدينة قال فتخلفا عنا النبي صلى الله عليه وسلم فحضرت العصر او ارهقنا العصر اي حضرت العصر - 00:03:46

وحضر الرسول صلى الله عليه وسلم ادركنا فتعجل بعضنا فتوضأ بعضهم مسح على عقبه او جفف في رواية مسحنا على ارجلنا وجاء في رواية انهم لم يمسحوا ان بعض المواضع جاء في رواية انهم مسحوا وجاء في رواية انهم لم يمسحوا يعني غسلوا بعض القدم وتركوا البعض الاخرين - 00:04:05

فهذا هو سبب الحديث فقال عليه الصلاة والسلام ويل للعقاب من النار قال ويل للعقاب من النوم والامام مسلم قد اخرج هذا الحديث من حديث ابي عوانة به واخرجه ايضا من طريق اخر اخرج من حديث جرير وشعبة وسفيان الثوري - 00:04:37

كلهم عن منصوب عن هلال ابن يساف عن ابي يحيى مصدع عن عبد الله ابن عمرو ابن العاصي رضي الله تعالى عنهما وفي هذه

الرواية بل في رواية جرير وكذلك ايضا سفيان ويل للاعقاب من النار اسبغوا الوضوء - 00:05:02

ويل للاعقاب من النار اسبغوا الوضوء ففي هذه الرواية زيادة اسبغوا الوضوء. هذا فيما يتعلق بحديث عبد الله بن عمرو بن العاص

رضي الله تعالى عنهما واما ما يتعلق بحديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه فقد اخرج الشيخان ايضا - 00:05:27

وبالنسبة للبخاري اخرج في موضع واحد. قال حدثنا ادم ابن ابي اياس البخاري اخرج هذا الحديث من موضع واحد قال حدثنا ادم

من ابي اياس قال حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه - 00:05:49

ان اه محمد بن زياد قال كان كان الناس يتوضؤون من المطهرة فكان ابو هريرة رضي الله تعالى عنه يمر عليهم ويقول اسبغوا الوضوء

قال ابو القاسم عليه الصلاة والسلام ويل للاعقاب من النار. ابو هريرة كان يمر على الناس وهم يتوضؤون - 00:06:07

من المطهرة محل الوضوء فكان يقول لهم رضي الله تعالى عنه كان يقول لهم اسبغوا الوضوء طبعاً هنا في هذا الحديث في حديث

ابي هريرة كلمة اسبغ الوضوء هل هي مرفوعة ولا من كلام ابي هريرة؟ من كلام ابي هريرة رضي الله تعالى عنه. واما في حديث عبد

الله ابن عمرو ابن العاصي فهي - 00:06:33

مرفوعة الى الرسول صلى الله عليه وسلم من طريق هلال ابن يساف عن ابي يحيى عن عبد الله ابن عمرو ابن العاصي رضي الله

تعالى عنهما بخلاف طريق يوسف ابن ماهك - 00:06:58

فكان ابو هريرة يأمرهم باسباغ الوضوء يقول اسبغوا الوضوء ثم قال قال ابو القاسم يعني الرسول صلى الله عليه وسلم ويل للاعقاب

من النار نعم هذا ما يتعلق بحديث ابي هريرة طبعاً حديث ابي هريرة ذكره البخاري في كتاب الوضوء - 00:07:12

نعم واما ما يتعلق بحديث عائشة رضي الله تعالى عنها فقد اخرج الامام مسلم فقط ولم يخرج البخاري. وانما الذي اخرج الامام

مسلم. اخرج الامام مسلم من حديث عبدالله بن وهب عن مخزومة ابن بكيم - 00:07:33

عن ابيه عن سالم مولى شداد عن عائشة ام المؤمنين رضي الله تعالى عنها بالحديث وسبب ذلك ايضا ان اه عبد الرحمن بن ابي بكر

اخو عائشة رضي الله تعالى عن الجميع - 00:07:52

دخل عليها في وفاة سعد ابن ابي وقاص رضي الله تعالى عنه وتوضاً عندها يعني صلوا على سعد في المسجد. وجاء عبدالرحمن

وتوضاً عند عائشة فكان عبد الرحمن كأنه استعجل في الوضوء فقالت عائشة اسبغ الوضوء يا عبد الرحمن فان الرسول عليه الصلاة

والسلام يقول - 00:08:10

ويل للاعقاب من النوم وفي رواية ويل للعراقيب وفي رواية من حديث عائشة رضي الله تعالى عنها قالت ان الرسول عليه الصلاة

والسلام قال ويل للعراقيب من النار نعم. والرواية الاخرى عندها ويل للاعقاب من النوم - 00:08:35

نعم اه هذا بالنسبة لحديث عائشة رضي الله تعالى عنها بالنسبة لحديث ابي هريرة طبعاً ايضاً الامام مسلم قد اخرج من طرق اخرى

حتى حديث عائشة عفوا حتى حديث حتى حديث عائشة جاء من طرق اخرى من حديث سالم عن اه عائشة ام المؤمنين رضي الله -

00:09:00

تعالى عنها وحديث ابي هريرة ايضا قد رواه من طريق اخر رواه من طريق ربيع بن مسلم عن محمد بن زياد عن ابي هريرة رضي الله

تعالى عنه ورواه ايضا من حديث سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه - 00:09:24

طبعاً بالنسبة يعني قبل ان اتي الى شرح هذا الحديث بالنسبة لابي هريرة رضي الله تعالى عنه وكذلك ايضا عبد الله ابن عمرو وكذلك

ايضاً عائشة كلهم من المقصرين من - 00:09:44

الحديث وبالذات ابو هريرة رضي الله تعالى عنه وهو خمسة الاف وثلاث مئة واربعة وسبعين حديثاً. طبعاً هذا بالمكوم والاشياء ايضاً

التي لا تصح نعم يعني حتى الاحاديث الضعيفة التي جاءت من طريق ابي هريرة محسوبة في هذا العدد الكبير - 00:10:00

نعم فذكر انه هو خمسة الاف وثلاث مئة واربعة وسبعين حديثاً بالنسبة لعائشة ايضاً قد اكرت جدة وهوت اكثر من الفين حديث

ويدخل في هذا كما تقدم المكوم والاشياء ايضاً التي لم تثبت - 00:10:23

من طريق عائشة لكن قد غويت نعم بالنسبة لعبدالله بن عمرو بن العاص لم يحدث كل ما سمع من الرسول صلى الله عليه وسلم ابو

هريرة رضي الله تعالى عنه يقول ما كان احد اكثر حديثا مني - [00:10:41](#)

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ما كان عن عبدالله بن عمرو بن العاص فانه كان يكتب ولا اكتب يقول ما هناك احد اكثر حديثا مني من الصحابة عن الرسول عليه الصلاة والسلام الا عبد الله بن عمرو بن العاص - [00:11:01](#)

لانه كان يكتب ولا اكتب فعبدالله بن عمرو بن العاص كان يخطب عن الرسول صلى الله عليه وسلم حتى انه قد انكر عليه انكر عليه بعض الصحابة فقال له انت تكتب عنه الرسول عليه الصلاة والسلام كل شيء - [00:11:22](#)

يعني قد يكون بعض ما تكلم به عليه الصلاة والسلام لا يقصد معناها وكذا وكذا فسأل الرسول عليه الصلاة والسلام عن ذلك فقال اكتب والذي نفسي بيده واثار الى فمه انه لا يخرج منه الا حق او كما قال عليه الصلاة والسلام - [00:11:40](#)

فكان يسمى ما كتب عن الرسول صلى الله عليه وسلم كان يسمى هذه الصحيفة بالصحيفة الصادقة وجاء عند الدارمي وغيره انه في مرة من المرات عندما اراد ان يحدس امر باحضار صندوق ثم فتح هذا الصندوق - [00:12:00](#)

واخرج الصحيفة منه ثم حدث عن الرسول صلى الله عليه وسلم انه سئل عليه الصلاة والسلام اي المدينتين تفتح اولاً قومية او القسطنطينية فقال عليه الصلاة والسلام القسطنطينية نعم والقسطنطينية التي اخبر النبي صلى الله عليه وسلم عن فتحها الى الان لم

تفتح - [00:12:19](#)

الفتح المقصود في هذا الحديث الى الان لم يقع. طبعاً هي فتحت في عهد محمد الذي يسمى محمد العثماني الذي يسمى محمد

الفتاح لكن الفتح المقصود بهذا الحديث الى الان لم يحصل - [00:12:48](#)

وانما هذا الفتح يحصل عند قيام الساعة قبل ان تقوم الساعة يحصل هذا الفتق وهذا الفتح يكون بدون قتال وانما بالتكبير. كما ثبت ذلك في صحيح الامام مسلم واما محمد العثماني فقد اعمل السيف - [00:13:05](#)

وحصل قتال هائل حتى فتحت لكن الفتح الذي اخبر عنه الرسول عليه الصلاة والسلام يقوم بالتكبير وفي رواية بالتهليل او كما قال عليه الصلاة والسلام وهذا الفتح يكون على يد ابناء اسماعيل ابناء اسماعيل عليه السلام - [00:13:27](#)

طبعاً جاء في رواية عند مسلم ابناء اسحاق وقال بعض اهل العلم ان هذه اللفظة خطأ. وانما ابناء اسماعيل يعني العرب نعم ومحمد العثماني من العجم نعم فالفتح الذي اخبر عنه الرسول عليه الصلاة والسلام ليس هو الذي حصل على يد محمد العثماني - [00:13:52](#)

وانما هذا سوف يحصل قبل قيام الساعة. ولذا عندما يحصل هذا الفتح وبعد انتهائه يعلق الفاتحون سيوفهم باغصان الزيتون ثم يسمعون بان الدجال قد خرج فيبعثون عشرة خواص طليعة يستخبرون ذلك - [00:14:16](#)

ثم بعد خروج الدجال ينزل عيسى عليه السلام ويكون نزوله عند صلاة الفجر عند اقامة الصلاة. صلاة الفجر فعندما يراه امام المسلمين وامام المسلمين الاقرب انه المقصود به المهدي كما نص على هذا البعض اهل العلم وكما جاء ما يؤيد هذا - [00:14:40](#)

نعم والمهدي طبعاً يحكم سبع سنوات يؤيد هذا ان الملاحم التي تحصل ما بين المسلمين وما بين الروم والروم هم سكان اوربا وامريكا والله تعالى اعلم هم سكان الان سكان اوربا وامريكا - [00:15:05](#)

وتعلمون ان يعني اكثر سكان امريكا والذين هم لهم السلطة والقيادة في امريكا هم اغلبهم قد جاء من اوربا نعم الملاحم التي تحصل بين المسلمين وما بين الروم تستمتع لمدة سبع سنوات - [00:15:23](#)

والمهدي يحكم سبع سنوات وجاء في رواية او تسع سنوات. والاكثر والله اعلم سبع سنوات. الاكثر يعني او الاقوى في الروايات نعم يقول المهدي تقدم يا روح الله فصلي بنا. فيقول كيف اصلي ولك اقيمك - [00:15:43](#)

فيصلي المهدي ثم بعد ذلك يتولى قيادة المسلمين عيسى عليه السلام نعم فيقتل الدجال يقتل الدجال ثم بعد ذلك يخرج يأجوج ومأجوج. الشاهد من هذا ان هذه الاحداث كلها تكون قبيل - [00:16:03](#)

قيام الساعة لان كل هذه من العلامات الكبرى وبداية العلامات الكبرى هو حصول الملحمة ما بين المسلمين وما بين ويتولى قيادة المسلمين المهدي ثم تتوالى تتوالى علامات الساعة واشراط قيام الساعة. نعم الشاهد من هذا ان عبد الله ابن عمرو ابن العاص اتى

بالصندوق واخرج منه صحيفة - [00:16:25](#)

وحدث منها وان القسطنطينية تفتح قبله مية والرومية المقصود بها وهما عاصمة ايطاليا الان والتي فيها الفاتيكان محل قيادة
النصارى من حيث الناحية الدينية طاغوتهم الكبير المسمى بابابا كما تعلمون يكون في الفاتيكان - [00:16:53](#)
والفاتيكان في روما نعم هذا يعني او يجوي عندهم نعم وطبعا بعد النصارى الموجود الان من اشد بابواتهم عصبية ضد المسلمين ومن
اشدهم كفرا والحادا وعنادا معاندا للحق يعني لعله من اشد - [00:17:17](#)
باباواتهم الذين تولوا كفرا والحادا وعصبية ضد المسلمين وكراهية للحق ومعاندة للحق الذي انزله الله جل وعلا على نبينا محمد عليه
الصلاة والسلام وتعلمون ما حصل منه من طعن يعني الطاغوت الكبير الذي كان قبله - [00:17:46](#)
كان يعني يراعي المسلمين ويتبع ما يسمى بالاساليب الدبلوماسية او السياسية اما هذا لا ما يبالي بالمسلمين من شدة كفره وطغيانه
وعصبية ومعاندته للحق يعني تعلمون ما حصل منه من طعن - [00:18:10](#)
في دين الاسلام وقبل فترة قصيرة شخص مرتد قد ابتد من قبل يقال له فلان علام وهذا امتد مرة كان مرتد من قبل. ودخل في دين
النصرانية وعندهم من يدخل في دينهم الفاسد - [00:18:30](#)
انه لابد ان يعتمد من قبل احد قساوستهم فمن الذي تولى تعميم هذا المرتد هو باباهم هذا الموجود وهذا شيء يعني عندهم مستبعد
يعني الاصل واحد من القساوسة يتولى ذلك - [00:18:52](#)
لماذا كبيرهم يتولى ذلك كل هذا معاندة للحق يعني ما جرى العرف عندهم والله تعالى اعلم ان في مثل هذه الحالة يتولى كبيرهم
تعميد هذا المرتد لكن هو بنفسه ومتعمدا عندهم في اي الايام - [00:19:14](#)
في يوم الجمعة في يوم الجمعة كل هذا طغيانا ومعاندة للحق. وتحت الكاميرات وقال في اثناء خطبته في تعميم هذا الكافر المرتد
قال ان القارات تفوق بيننا ولكن المسيح يجمع بيننا - [00:19:34](#)
وماذا ترجون من شخص؟ يقول ربنا يسوع ماذا يرجى من شخص يقول ربنا يسوع ويقول ايضا ان عيسى عليه السلام قد ولد من
مريم طيب ولد من مريم كيف انت تعبد؟ وتقول هو الرب. يقول حملت به مريم - [00:19:55](#)
عليها السلام لمدة تسعة اشهر وانه ولد بن مريم خرج من مريم طيب كيف تقول ربنا وهو مولود ولد فانظروا الى هذا الكفر والضلال
ولذا هؤلاء ما ما هناك لقاء بينهم ولا هناك - [00:20:13](#)
يعني حوار على اي شيء الحوار بينهم. هؤلاء غاية في الكفر والضلال ومعاندة للحق وانتم ترون ماذا يفعلون بالمسلمين يعني الان ما
يجري في فلسطين يعني شيء يعني بالاضافة الى انه يدمي القلب - [00:20:31](#)
يعني شيء يعني يتعجب كيف يقع هذا الذي يجعل اخواننا المسلمين في فلسطين شيء مؤلم جدا يعني شعب كامل يمنعون عنه
الطعام ويمنعون عنه العلاج وممنوع لاي شخص انه يذهب - [00:20:49](#)
يدرس وممنوع ايضا انه يذهب الشاخص ويتعبد يؤدي الحج او العمرة. ولا يستطيعون الخروج من غزة الا بعد جهد جهيد ويمنعون من
بالاضافة الى الدواء والطعام يمنعون ايضا من الوقود الى اخره - [00:21:10](#)
يعني حتى قال يعني بعض الفلسطينيين قال ما عندي ما اكفن به ولدي الذي قتله اليهود. قال ما عندي ما اكفن به ولدي يعني
ممنوعين من ابسط مقومات الحياة ومن الذي يفعل هذا سوى اليهود والنصارى - [00:21:29](#)
وفي العراق يعني العجايب التي تجري في العراق يعني تسبوا في قتل اكثر من مليون شخص ومع ذلك ماذا يقول الطاغوت الكبير
والثاني بوش يقول ان الاوضاع الان احسن في العراق - [00:21:48](#)
اي اي اوضاع احسن في العراق. اكثر من مليون شخص يقتل ربع نساء العراق ارامل. حتى الزنا ظهروا فيهم فقط ولا في رجال ولا
في امن وقتل وقتال حتى الزنا بدأ يظهر فيهم ويقول هذا المجرم بوش يقول الاوضاع تتحسن في العراق - [00:22:03](#)
وماذا يجري في افغانستان؟ وماذا يجري في الصومال يعني سمعتم قبل ايام قليلة ان الاثيوبيين هم مدفوعين من امريكا ايضا ما
تستطيع ان ايضا قوات في العراق وفي افغانستان او شلت اثيوبيا - [00:22:27](#)
فقبل ايام هجموا على مسجد وقتلوا عشرين شاص من ما يسمى بجماعة الدعوة والتبليغ. ومعروف ان هذه الجماعة بعيدة عن الجهاد

فقتلوهم وذبحوهم ذبح واخذوا واحد واربعين طفل يتعلم القرآن الكريم - [00:22:44](#)

اخذوه يعني حتى اللاجئين قبل ايضا فترة عندما اعتدت عليهم اثيوبيا خرجوا الى كينيا فتصدت لهم الطائرات الامريكية وقصفتهم يعني حتى الاوروبيين انتقدوا امريكا على فعلها هذا. حتى الاوروبيين بعض الاوروبيين - [00:23:03](#)

وهذا حصل قبل اشهر عند سقوط مقاديشو عند دخول القوات الاثيوبية ونحو ذلك. يعني حتى الاوروبيين انتقدوا امريكا تصدت الطائرات الامريكية وقصفت اللاجئين المساكين اللي فاوين لا يجدون لا طعام ولا مأوى ولا غذاء ولا كساء ولا - [00:23:24](#)

امان ومع ذلك تتصدى لهم القوات الامريكية وتقصفهم يعني هؤلاء غاية في معاناة الحق وفي الظلم وفي الطغيان والتموج على شرع الله ودينه سبحانه وتعالى هو في الحقيقة الكلام في هذا يطول - [00:23:43](#)

الكلام في هذا كما تعلمون مآسي المسلمين الكلام فيها يطول. فنسأل الله عز وجل ان ينصر دينه. وان يعلي كلمته. وان يفوج عن اخواننا المسلمين في كل مكان نعم اعود الى الحديث الذي معنا وهو حديث - [00:24:05](#)

ويل للاعقاب من النار نعم هذا الحديث كما انه جاء عن ثلاثة من الصحابة رضي الله تعالى عنهم كلهم في الصحيح طبعا عبد الله بن عمرو وابي هوير وفي الصحيحين وحديث عائشة في - [00:24:22](#)

ايضا جاء عن غيرهم من الصحابة خارج الصحيح فجاء عن عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنه ليس عبدالله ابوه عمرو بن العاصي وجاء ايضا عن خالد بن الوليد ومعيقين بو عبد الله بن الحارث وعلان وعلان من الصحابة رضي الله تعالى عنهم - [00:24:35](#)

ولذا بعض اهل العلم ذهب الى ان هذا الحديث من الاحاديث المتواترة لكثرة طرقه وانه جاء عن جمع من الصحابة رضي الله تعالى عنهم نعم قال عليه الصلاة والسلام ويل للاعقاب من النار - [00:24:54](#)

كلمة ويل هذه كلمة عذاب ووعيد وهلاك وحزن اغلب ما تطلق هذه الكلمة على الامر الشديد والامر الذي فيه شدة وهلاك وعذاب. نعم. وتطلق ايضا ويراد بها التعجب ويراد بها التفجع ايضا - [00:25:13](#)

كما ذكر البغوي احيانا تطلق ذلك. ومن ذلك قوله عليه الصلاة والسلام ويل امه مصعر حرب نعم والا فان الغالب ان هذه الكلمة تطلق ويراد بها الشدة والعذاب والهلاك نعم وجاء عند ابن حبان من حديث عبدالله بن وهب عن عمرو ابن الحارث عن دواج عن ابي الهيثم عن ابي سعيد الخدري رضي الله - [00:25:40](#)

تعال عنه ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال ويل واد في جهنم اذا القي فيه الكافر يبقى اربعين خريفا ولا يدرك طعره. او قعرها يعني الضمير يعود الى جهنم والعياذ بالله - [00:26:07](#)

نعم وقال الحافظ ابن حجر ان هذا اولى ما فسرت به هذه الكلمة ولكن هذا الحديث فيه ضعف هذا الحديث فيه ضعف لان فيه دواج ودواج لا يحتج به هذه سلسلة زواج عن ابي الهيثم - [00:26:25](#)

عن ابي سعيد الخدومي هذه سلسلة فيها احاديث كثيرة وقد اختلف فيها الحفاظ وهناك من طواها نعم وهناك من ضعفها والاقرب انه لا يحتج بها وان فيها ضعفا وذلك لما فيها من الاخبار التي تستنكر - [00:26:41](#)

ومن ذلك هذا الخبر الذي معنا فقد استغربه الترمذي. و اشار والله تعالى اعلم الى انه موقوف وليس بموقوف ومثل كذلك ابن كثير ابن كثير ايضا يميل الى ان هذا الخبر موقوف وليس بمرفوع. نعم - [00:27:04](#)

انا اردت اني اتكلم على السلاسل لكن لعلي اؤجلها الى وقت اخر. نعم قال ويل للاعقاب من النار. طبعا عندنا ويل وعندنا ويح الويح بخلاف الويل الويح تقال على التوجع والاسترحام - [00:27:24](#)

ومن ذلك قول الرسول عليه الصلاة والسلام يا ويح ابن سمية تقتله الفئة الباغية يتوجع له ويتألم له عليه الصلاة والسلام بخلاف كلمة ويل فانها في الغالب كما تقدم يراد بها الشدة ويراد بها العذاب والهلاك - [00:27:45](#)

وبعض اهل العلم جعل لها ستة معاني ولكن هذه المعاني كلها متقاربة وخلصتها الشدة والعذاب والهلاك والحزن. نعم هذي بالنسبة لويل بخلاف وي المقصود بها التوجه للشخص والترحم له نعم - [00:28:05](#)

وبعض اهل العلم ذكر ايضا انها تستعمل كلمة ويب وويس نعم لكن اغلب يعني ما يأتي ويل او ويح. نعم. ويل للاعقاب العقد هي

مؤخرة القدم وعقب كل شيء هو اخره - 00:28:26

العقب مؤخرة القدم وعقب كل شيء هو اخره وجاء في رواية كما تقدم في صحيح الامام مسلم ويل للعراقيب والعقوق هو العصب الذي يكون بعد العقب نعم يكون اعلى من العقد - 00:28:47

نعم فيعني المكانين متقاربين نعم ويل للاعقاب من النار هذا تحديد ووعيد وانه وانه ويل للعقب من النار وذلك بسبب ماذا؟ بسبب عدم غسلها او عندما يمسي عليها ولا تغسل - 00:29:08

وتقدم لنا انه جاء روايتان الرواية الاولى يعني فيها قال فجعلنا نمسح على اقدامنا ورواي الاخرى قال لم يصبها الماء فبعضهم اراد ان يجمع بعض اهل العلم واراد ان يجمع بين روايتين. وفي الحقيقة ان ليس بينهما اختلاف - 00:29:30

عندما يمسح الانسان على قدمه ولا يغسلها راح يمسح على البعض والبعض الاخر ماذا ما يأتي اليهما ما راح يمسح عليه فهم مسحوا وكلا الامرين خطأ في المسح ترك الغسل - 00:29:53

قال عليه الصلاة والسلام ويل للاعقاب من النار وايضا عندما مسحوا تركوا ايضا بعض الاقدام وهو العقد لم يأتي او لم يصل اليه الماء نعم فلذا قال عليه الصلاة والسلام ويل للاعقاب من النار. طبعاً هذا الحديث - 00:30:14

فيه مسائل اولاً المسألة الاولى وجوب الطهارة وذلك يؤخذ من قوله عليه الصلاة وجوب الطهارة للصلاة وذلك من قوله عليه الصلاة والسلام ويل للاعقاب من النار فاذا كان جزء من القدم لم يصل اليه الماء - 00:30:35

آ قال عليه الصلاة والسلام هذا الكلام الشديد في حق من ترك البعض آ أعضاء الوضوء ولم يصل اليها الماء فاذا الوضوء كل ماذا حكمه اذا واجب شرط وتقدم لنا لكن المقصود من هذا الحديث - 00:30:54

فهذا يفيد ان الطهارة شرط للصلاة ويفيد كذلك ايضا لابد من استيعاب جميع أعضاء الوضوء يعني حديث ابي هريرة السابق الحديث الثاني يفيد اشتراط الطهارة للصلاة هذا الحديث يفيد انه لابد من غسل جميع أعضاء الطهارة. هذا فيما يغسل والمسح فيما يمسح هذا في - 00:31:16

وباقى الأعضاء كما تعلمون تغسل فهذا يفيد استيعاب جميع المحل ولذا المصنف رحمه الله ذكره بعد حديث ابي هريرة الثاني. وهذا من فقه المصنف يعني ما اقرأ المصنف هذا الحديث الى غسل القدمين. لان هذا الحديث له علاقة - 00:31:40

كبيرة في غسل القدمين لا قدمه بعد حديث ابي هريرة الذي فيه ان الله لا يقبل صلاة احدكم اذا حدث حتى يتوضأ فهذا الحديث فيه لابد من استيعاب جميع العضو بالغسل او بالطهارة - 00:32:01

نعم فذكر هذا الحديث بعد حديث ابي هريرة السابق هذا من فقه المصنف رحمه الله تعالى هذه المسألة الثانية المسألة الثالثة ان القدمين فرضهما الغسل وقد وقع خلاف شاذ لا يعتد به - 00:32:21

وهو ان هناك من ذهب الى ان القدمين الانسان مخير فيهما ما بين الغسل وما بين المسح وهذا حكي عن بعض الصحابة طبعاً هذا مذهب الرافضة والرافضة لا يعتد بهم. لكن المقصود في كلام انه حكي عن بعض الصحابة - 00:32:42

ودليلهم في ذلك ان الله عز وجل قال يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق. وامسحوا وارجلكم على قراءة الخفظ الى الكعبين طبعاً عندنا قراءتان وارجلكم بالنصب بالفتح وفي رواية بالخفظ وارجلكم - 00:33:02

فاذا في قراءة الخفظ يكون تكون معطوفة على الرأس ووأس حقه المسح وفرضه المسح فقالوا كذلك ايضا القدمين لكن هذا الحديث وغيره من النصوص يبين ان الواجب هو الغسل وان المسح لا يجزئ - 00:33:26

والجواب عن الآية الكريمة اولاً ان القرآن يفسر بعضه بعضاً فهذه الآية الكريمة جاءت بقراءتين النصب والخفظ فالنصب تبين قراءة الخفظ. وان المقصود هو الغسل ويزيد هذا وضوحاً هو ما جاء في السنة - 00:33:49

وهذا من جهتين الجهة الاولى ان الرسول عليه الصلاة والسلام كان يغسل قدمه كما في حديث عثمان وغيره من الاحاديث التي جاءت عن الرسول عليه والسلام وانه في حديث عثمان غسل قدميه ثلاثة - 00:34:15

وفي حديث عبد الله بن زيد ايضا فيه غسل القدمين وغيرها من الاحاديث فعلة يفسر ما جاء في القرآن الكريم ولم يأتي عنه ولا في

مرة واحدة المشي الامر الثاني - 00:34:30

هو ما جاء في هذا الحديث ان الرسول عليه الصلاة والسلام عندما رأى بعض الصحابة قد ترك شيء من قدمه لم يصبها الماء قال ويل للاعقاب من النار وهذا يفيد ان من تعمد ان يترك شيء من محل الوضوء - 00:34:49

لم يصبه الماء انه قد وقع في كبير من كبائر الذنوب وذلك في قوله عليه الصلاة والسلام ويل للاعقاب من النار. الكبيرة هو كل كل ذنب فيه وعيد خاص وهل هناك شد من هذا الوعيد والعياذ بالله ويل للاعقاب من النار - 00:35:09

فاذا لا شك ان فرض القدمين هو الغسل طبعاً اهل العلم قالوا في هذا في هذه المسألة واكثروا من الكلام فيها وردوا على من يقول بالمسح. وفي الحقيقة ان الامر ظاهر بحمد الله. ظاهر كما تقدم. اولاً - 00:35:29

القرآن الكريم بعضه يفسر البعض الآخر. فبالنسبة للقراءتين بعض يفسر البعض الآخر هذا يعني عندما يأتي شيء من القرآن الكريم في موضع تجد تفسيره في مواضع اخرى من كتاب الله عز وجل - 00:35:49

كيف اذا كان في نفس اللفظة وذلك فيما يتعلق بما نحن بصدده فقراءة النص تفسر قراءة الخفض. نعم. ويزيد هذا وضوحاً هو ما جاء في السنة من انه لا بد من غسل القدمين - 00:36:04

نعم الامر الثالث ان فرض القدمين هو الغسل. طبعاً بعض اهل العلم جمع قال قراءة النصب محمولة على اذا كانت القدم مكشوفة وقراءة الخفض محمولة على ما اذا كانت القدم مغطاة بالجوابيب - 00:36:25

فهنا يكون بالخفاف والجوابيب هنا يكون المسح وعندما تكون القدم مكشوفة يكون هنا الفرز الغسل وهذا له وجهته. هذا له وجهته لكن الاول يعني اوضح. وان القراءتان كلاهما يفسر بعضهما او بعضهما بعضاً. والسنة ايضاً ولا شك تفسر ما جاء في القرآن الكريم. فما جاء في القرآن الكريم من - 00:36:43

هذا يعني واضح وبين نعم الامر او وادع هو كما تقدم ان ترك بعض اعضاء الوضوء من التطهير. تعمداً مو واحد ناسي او او جاهل لا. تعمداً ان هذا آ قد وقع في كبيرة من كبائر الذنوب. لقوله عليه الصلاة والسلام ويل للاعقاب من النار - 00:37:11

طبعاً جاء في صحيح الامام مسلم من حديث معقل عن ابي الزبير عن جابر عن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه ان رجلاً توطأ وترك موضع ظفر ترك موضع ظفر على قدمه لم يصبه الماء - 00:37:46

فقال عليه الصلاة والسلام ارجع فاحسن وضوءك فرجع ثم عاد وصلى او كما قال عليه الصلاة والسلام فهذا في موضع ظفر امر عليه الصلاة والسلام هذا الشخص بان يرجع. وان يغسل ما تركه - 00:38:03

فكيف اذا كان اكثر من ذلك نعم الامر الخامس او السادس ان العذاب يقع على الجسد وذلك لقوله عليه الصلاة والسلام والى الاعقاب من النار. ويقع كذلك ايضاً على الروح. فالعذاب يقع على الجسد ويقع ايضاً على الروح - 00:38:22

وذلك ان العذاب الذي يكون في القبر او يكون اه بعد قيام الساعة بعد الحساب فمزج اهل السنة والجماعة ان العذاب يقع على الروح ويقع كذلك ايضاً على الجسد اعادنا الله واياكم من ذلك - 00:38:44

نعم هذا بعض ما يتعلق بهذا الحديث من مسائل يعني قبل ان اختتم الكلام فيما يتعلق بالحديث الذي معنا كما ذكرت اه لعلني اتكلم في موطن اخر بمشيئة الله عن السلاسل الحديثية بمناسبة - 00:39:05

يعني ابي هريرة رضي الله تعالى عنه واكثرنا من الرواية. نعم نعم اي نعم نعم يعني الجزاء من جنس العمل الجزاء من جنس العمل فهنا الرسول عليه الصلاة والسلام قال ويل للاعقاب من النار. وبعض اهل العلم قال ويل لاصحاب الاعقاب - 00:39:27

ويكون العذاب يعود الى هؤلاء نعم لكن الاول اقوى واذا نعم واذا وقع العذاب على شيء من الجسد تألم او تعذب الانسان كله نعم زيادة والله هذي جاءت في بعض الروايات. هذي جاءت في بعض الروايات. لكن الرواية الصحيحة - 00:39:50

المشهورة ويل للاعقاب من النار. هذه الرواية الصحيحة المشهورة. ادعوا بالله التوفيق وصلى الله وسلم على نبينا محمد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله. عليه الصلاة والسلام. قال المؤلف رحمه الله تعالى -

00:40:11

وعن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا توضأ احدكم فليجعل في انفه ماء ثم ليمتثل ومن استنثر فليوتر واذا استيقظ احدكم من نومه فليغسل يده قبل ان يغسلها في الاناء ثلاثة. فان احدكم لا يأتي الا باتت يده في لفظ مسلم فليستنشق - [00:40:30](#)

من الماء وفي لفظ من توضأ فليستأجر. نعم احسنت بسم الله الرحمن الرحيم وبه استعين وعليه اتوكلت واليه الجأ احمده جل وعلا واثني عليه الخير كله واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد - [00:40:53](#)
تقدم لنا الكلام في الدوس الماظي على حديث عبدالله بن عمرو بن العاصي رضي الله تعالى عنهما وعلى حديث ابي هريرة وعلى حديث عائشة رضي الله تعالى عنها جميعا ونأتي اليوم بمشيئة الله تعالى الى حديث ابي هريرة - [00:41:20](#)
نعم السلاسل وهذا الحديث قبل ان اتكلم على ما يتعلق فقه هذا الحديث اتكلم على ما يتعلق باسناده فالكلام على هذا الحديث من وجهين اولاً فيما يتعلق بالاسناد ثم فيما يتعلق بالمتن - [00:41:40](#)

اما ما يتعلق باسناد هذا الخبر فهذا الحديث متفق على صحته. وهناك بعض الالفاظ التي تفاوض بها الامام مسلم ولم يخرجها البخاري. هذا الحديث اخرجه البخاري في كتاب الوضوء. وذلك ساقه من - [00:42:02](#)
طريقين وقد ساقه عفواً من طريقين الطريق الاول بوب عليها باب ما جاء في الاستنثار في الوضوء او باب الاستنثار في الوضوء. والطريق الثانية باب الاستجمام وترا. اما الطريق الاولى فقال حدثنا عبدان قال اخبرنا ابن المبارك وهو عبد الله ابن المبارك. قال عن يونس - [00:42:22](#)

الزهري عن ابي ادريس الخولاني عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه. قال قال الرسول عليه الصلاة والسلام من توضأ فليستنثر ومن استجمر فليوتر. نعم. ثم قال باب الاستجمام وترا. ثم - [00:42:45](#)
ما قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعوج عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال اذا توضأ احدكم فليجعل في انفه ثم - [00:43:05](#)
انت سو فليجعل في انفه ثم لينتثر ما في ماء. هذا في اغلب روايات البخاري. وبهذا ذكرها المصنف ولذا قد اشار المحقق الى ان هناك من نسخ هذا الكتاب ليس موجوداً فيها لفظة - [00:43:25](#)

اجعل في انفه ماء كلمة ماء. نعم المقصود هنا كلمة ماء. فالمصنف الذي يبدو انه ذكر لفظ البخاري هنا ولم يذكر ما اشار المحقق الى ان النسخ او اكثر النسخ ليس فيها موجوداً كلمة ماء - [00:43:45](#)
والاولى الا تذكر. طبعا اغلب روايات البخاري ليس فيها كلمة ماء. وانما وقع هذا في بعض روايات البخاري. او لعل وقع في رواية ابي زر كما ذكر ذلك ابن حجر في الشرع - [00:44:05](#)

نعم وطبعا جاء في اسانيد اخرى لكن المقصود الطريقة التي جاءت من طريق ما لك. التي عند البخاري عبد الله بن يوسف مالك عن ابي الزناد الاعوج عن ابي هويوة وهكذا في الموطأ ليس هو ليس في لفظ الموطأ كلمة ماء - [00:44:20](#)
نعم فالاولى ان لا تذكر وبهذا شرحها ابن دقيق العيد في شرحه على عمدة الاحكام وكذلك ابن الملقن في شرحه ايضا على عمدة الاحكام. نعم اذا توضأ احدكم فليجعل في انفه ثم لينتثر - [00:44:40](#)

ومن استجمض فليوتر واذا استيقظ احدكم من نومه فليغسل يده ثلاثا فليغسل يده قبل ان يدخلها الاناء ثلاثا. فانه فان احدكم لا يدري اين باتت يده. طبعا هذه ثلاثا ليست موجودة في البخاري وانما هي موجودة في مسلم كما سوف يأتي - [00:44:59](#)
فالخلاصة بالنسبة للبخاري انه ساقه من طريقين. الطريق الاولى فيها الشطر الاول من الحديث وهو ومن توضأ فليستنثر ومن استجمر فليوتر. وهذه ساقها من طريق عبدالله بن المبارك عن يونس عن الزهري عن ابي ادريس الخولاني عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه. واما - [00:45:26](#)

لفظ هذا الخبر الذي ساقه المصنف هنا فساقه البخاري في الاستجمام وترا. باب الاستجمام وترا. رواه عن عبدالله بن يوسف عن مالك عن ابي الزناد عن الاعوج عن ابي هويوة رضي الله تعالى عنه ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال اذا توضأ احدكم الى اخر الحديث -

واما الامام مسلم فقد ذكر هذا الحديث في موضعين وذكر الامام مسلم في هذا الحديث في موضعين وذلك لان هذا الحديث لم يروى عنده جميع هذا السياق وهذا الحديث الاقرب انه - [00:46:15](#)

حديثان وليس حديث واحد والبخاري لعلة والله تعالى اعلم جمع ما بين الحديثين يعني الحديث الاول اذا توطأ احدكم فليجعل في انفه ثم لينتثب ومن استدمر فليوتوب هذا حديث واما الحديث الاخر واذا استيقظ احدكم من نومه هذا حديث اخر كلاهما قد روي عن البخاري عن عبد الله بن يوسف عن مالك عن ابي الزناد - [00:46:35](#)

عن الاعوج عن ابي هويوة ساقه مساقا واحدا يظن الظان انه حديث واحد وهو يعني في موطن الامام مالك ساقه جعله حديثين والبخاري قد رواه من طريق مالك وهو في الموطأ من رواية يحيى ابن يحيى الليثي وغيره - [00:47:03](#) وحديثان في كتاب الموطأ وكذلك الامام مسلم نعم. واما البخاري فجعله حديثا واحدا. نعم. وهذا لا بأس به وان كان الاولى ان يعني يسوقه كما ساق مالك او كما وقع له. لكن البخاري يرى الاختصاص في الحديث ويرى الاختصار على بعض - [00:47:26](#) هذا الحديث نعم ويبدو ايضا يرى انه اذا كان الحديث عنده باسناد واحد اذا كان الحديثين عنده باسناد واحد انه لا بأس يسوقه باسناد واحد ويجمع ما بين لفظ الحديثين. نعم - [00:47:51](#)

فلذا الامام مسلم فوق هذا الحديث ذكر الشطر الاول وساقه من ثلاثة طرق ساق اولاً من طريق ابن من طريق ابن عيينة عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هويرة - [00:48:12](#)

اذا نعم اذا توطأ احدكم فليستثر واذا استثمر فليوتر او بنحو ذلك نعم ثم ساق من طريق عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ثم ساق كذلك ايضا من طريق - [00:48:26](#) كالزهري عن ابي ادريس الخولاني عن ابي هريرة وذلك من طريق الامام مالك ثم ساقهم من طريق يونس عن الزهبي عن ابي ادريس الخولاني عن ابي هويرة وابي سعيد الخدري - [00:48:44](#) وقع في رواية يونس التي عند الامام مسلم انه من طريق يونس عن اه عن الزهري عن ابي ادريس الخولاني عن ابي هويرة وابي سعيد. كلاهما عن الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:49:00](#)

نعم هذه الروايات الثلاث او الرابع الاسانيد اذا جعلنا طريق اذا فوقنا ما بين طريق مالك وطريق يونس كلاهما عن الزهري كلها بالشطر الاول ثم بعد ذلك ساق الشطر الثاني في موضع اخر في كتاب الطهارة وهو اذا استيقظ احدكم من نومه فليغسل يده قبل ان يدخلها في الاناء - [00:49:18](#)

ساقهم من طريق او بالاعظم من طرق كثيرة جدا عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه. ساقه من طريق خالد الحذاء عن عبدالله بن شقيق. عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه - [00:49:42](#)

ثم ساقه من طريق الاعمش عن ابي صالح وابي رزين ثم ساقه من طريق وكيع وابي معاوية كلاهما عن الاعمش عن ابي وزين وابي صالح عن ابي هويرة رضي الله تعالى عنه. ثم ساقه بعد ذلك من طريق الزهري عن سعيد عن ابي سلمة عن ابي هريرة ومن طريق الزهري عن سعيد - [00:50:00](#)

المسيب عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ثم ساقه من طريق معقل عن ابي الزبير وعن جابر وعن ابي هريرة كم رواه هنا عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه في هذه الطرق ستة - [00:50:23](#)

ستة ثم ساقه من خمسة طرق عن ابي هويرة طبعاً كل هذه الطرق الستة كلها فيها فليغسل يديه ثلاثة ثلاثا كما ذكرت هذه ليست موجودة في البخاري وانما فليغسل يده - [00:50:40](#)

طبعاً في رواية فليغسل يده في رواية فليغسل يديه فثلاثا عند الامام مسلم وبين الامام مسلم من الذي رواها عن ابي هريرة؟ ومن الذي لم يذكرها عن ابي هريرة فساقها من ستة طرق عن ابي هريرة - [00:50:57](#)

بذكر الثلاث ثم ساقها من خمسة طرق عن ابي هريرة وليس فيها ذكر الثلاث وانما هي كلفظ البخاري فليغسل يده او يديه بدون ذكر

العدد ساقهم من طريق ابن ساقها عفوا من طريق ابن الزناد على الاعرج عن ابي هريرة - [00:51:16](#)

وساقهم ضيق هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة وساقهم طريق العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة.

وساقها كذلك ايضا من طريق معمر عن نعم من طريق معمر عن همام طريق عبد الرزاق عن معمر عن - [00:51:34](#)

ابن منبه عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه وساقها من طريق ابن دويد عن زياد عن ثابت عن ابي هريرة كم رواه هنا عن ابي هريرة خمسة فهذه احدى عشرة رواية ستة روايات عن ابي هريرة فيها ذكر الثلاث. وخمسة روايات عن ابي هريرة ليس فيها ذكر الثلاث -

[00:51:49](#)

والخلاصة ان رواية الثلاث لا شك انها صحيحة وقد تقدمت من ستة طرق طريق عبد الله بن شقيق وطريق البرازيل وبي صالح

وطريق كذلك ايضا آبي سلمة ابن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب هؤلاء خمسة والسادس جاء قوم - [00:52:10](#)

بن عبد الله الصحابي طبعا كلهم عن ابي هريرة هذه شتى الطرق. ثم ساقهم من خمسة طرق ليس فيها ذكر الثلاث. فالخلاصة ان الثلاث

لا شك انها صحيحة الامام مسلم قد اودعها في كتابه الصحيح - [00:52:31](#)

وكل ما في الصحيحين فهو صحيح. نعم لكن زيادة هذا فجاءت من ستة طرق ذكر الثلاث هذي كلها طبعا في صحيح مسلم ما

استوفينا خارج مسلم ويكفي ما جاء في مسلم - [00:52:45](#)

نعم هذا ما يتعلق بطوق هذا الحديث والكلام على اسانيده وقبل ان انتقل الى الكلام على ما يتعلق بمتن هذا الحديث فيما يتعلق

الطرق عن الصحابة رضي الله تعالى عنهم. وهذه قضية مهمة جدا. الان انت اذا اردت ان تذهب الى مدينة معينة او بلاد - [00:53:00](#)

او مكان معين يكون هناك ماذا؟ طريق مسلوكة او طرق يكون للبلد او للمكان اكثر من طريق معروفة مسلوكة فذلك الاحاديث التي

جاءت عن الصحابة رضي الله تعالى عنهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:53:23](#)

هناك طرق مسلوكة عن الصحابة وتجد الطريق الواحد يروى فيه عشرات بل مئات الاحاديث وكما قيل ان الاعمش عن ابي صالح عن

ابي هريرة فيها نحو من الف حديث فلا بد لطالب العلم اذا اراد ان يتخصص في الحديث ان ينتبه لهذه الطرق - [00:53:42](#)

لان هذه الطرق توفر عليهم جهد وتجعله يحيط بجمع كبير من الاحاديث بجهد قليل يعني بعض الناس مثلا يريد ان يعرف هواة

الحديث ممن مثلا من طريق البخاري يبدأ من شيخه - [00:54:03](#)

او مسلم يبدأ من شيخه او ابو داود او النسائي او احمد او ابن ماجة او الترمذي يبدأ من شيوخهما لا ما هي الطريقة الصحيحة تأتي

الى الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:54:25](#)

الصحابة ينقسمون الى ثلاثة اقسام في رواية الحديث عن الرسول صلى الله عليه وسلم اولا المكثرون ثم المتوسطون ثم المقلون

المكثرون سبعة ابو هريرة وابن عمر وانس وعائشة ابو هريرة ثلاث الاف وثلاث مئة واربعة وسبعين حديث - [00:54:39](#)

والثلاثة رضي الله تعالى عنهم ابن عمر وانس وعائشة اكثر من الفين حديث كل واحد وبعد ذلك ثلاثة ابن عباس وجابر وابي سعيد

هؤلاء كم سبعة بالنسبة للثلاثة الآخرين الثلاثة الآخرين بن عباس وجابر نعم قبل ابو سعد وهو اكثر - [00:55:03](#)

وابي سعيد كل واحد منهم روى اكثر من الف حديث فالان اذا عرفت اصحاب ابو هريرة الان الان كما قلنا نبدأ بالمكسبين هؤلاء

سبعة مقسمين هم المتوسطون مثل من المتوسطون برواية عن الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:55:25](#)

مثل عمر رضي الله تعالى عنه ومثل من والله حذيفة نعم لا بأس ليس بالعمر اكثر ومثل علي ابن ابي طالب من العشرة رضي الله

تعالى عنه نعم ومثل عبد الله بن عمرو بن العاص عبد الله بن عمرو يقول ابو هريرة ما كان احد اكثر مني حديث الا عبد الله بن عمرو

فانه كان يكتب ولا اكتب - [00:55:45](#)

لكن المغوي عنه قليل اقل المقوي عنه في المسند نحو سبع مئة حديث ما السبب في عدم كثرة الرواية عنه لامرئ انشغاله بالعبادة

يعني كما قصته معروفة في الصحيحين اراد ان يقوم الليل كله ان يقرأ يعني في كل ليلة القرآن رضي الله تعالى عنه واراد ان يصوم -

[00:56:11](#)

جميع الايام حتى نهاه الرسول عليه الصلاة والسلام وبعد ان يصوم الدهر حتى نهى عليه الصلاة والسلام واراد يعني كان ما يمنشه

بالعبادة وحتى احيانا نعم كم في البداية ما اتى اهله؟ نعم. فهو كان منشغل بالعبادة ورضي الله تعالى عنه. والامر الثاني يعني كان -

[00:56:33](#)

في الطائف كان الوقت كثيف في الطائف و احيانا في الشام نعم و احيانا في مصر بخلافة بهويوة كانت المدينة والامر الثالث ان ابا هريرة كان متصديا لغواية حتى جاء في مستدرك الحاكم - [00:56:53](#)

كان في يوم الجمعة قبل ان يخرج الخطيب على الناس كم ماذا يفعل يحدث الناس حتى ماذا؟ حتى يخرج الخطيب ولذا قال البخاري روى عن ابي هريرة ثمانمائة او اكثر من الصحابة والتابعين. قال روى عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ثمانمائة -

[00:57:10](#)

او اكثر من الصحابة والتابعين ومن غيرهم كعدد كبير جدا الذي الذين رووا عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه حتى من الصحابة والحديث الذي معنا قبل قليل تقدم من رواية ماذا - [00:57:30](#)

من الصحابة جابر عن ابي هريرة جابر عن ابي هريرة نعم فعندنا مكثرون وعندنا متوسطون نعم مثل من ذكرنا قبل قليل وعندنا المقلون من لا حديث واحد او لحديثين او ثلاثة او اربعة ونحو ذلك - [00:57:44](#)

طبعاً لابي محمد ابن حزم رحمه الله له رسالة ذكروا الصحابة ومغويات كل صحابي. بدأ باصحاب الالف ثم اصحاب المئين ثم اصحاب العشرات. ثم وصل الى من روى ماذا حديثاً واحداً - [00:58:08](#)

وهذي الرسالة طبعا مطبوعة وهذه الاعداد طبعا هو منين جابها ابو محمد ابن حزم؟ من اين اتى بها؟ من مسند بقي بن مخلد الذي وقع لاهل الاندلس وهو مفقود الان - [00:58:26](#)

الى الان يعني نعم الى الان لم يعثر عليه فهو في حكم المفقود ولعله يوجد باذن الله نعم طبعا عندما نقول روى ابو هريرة خمسة الاف وثلاث مئة واربعة وسبعين - [00:58:41](#)

يعني فيما صح وفيما ايضا لم يصح نعم فليس كل هذه التي جاءت صحيحة لا لكن حسبوها يعني كل حسبوا كل ما روى عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه حتى لو كانت الطريق اليه لم تثبت - [00:58:54](#)

نعم ارجى الى ما كنت تتحدث عنه من السلاسل والطرق اذا رجعت الى المكسبين هؤلاء السبعة رووا عن الرسول عليه الصلاة والسلام تقريبا اكثر من نصف ما روي عنه الرسول عليه الصلاة والسلام من الاحاديث - [00:59:16](#)

وهم كم عددهم؟ سبعة قليل اذا جيت لهؤلاء السبعة بعد ذلك تبدأ من اين؟ ممن روى عن من ممن هو عن الصحابة حنا بدأنا بالمكثرين عن الرسول عليه الصلاة والسلام. عرفنا هؤلاء المكثرين. نأتي الى اصحاب من - [00:59:37](#)

الى اصحاب المكثرين اصحاب السبعة اذا جئت الى ابي هريرة يعني خمسة اسانيد فيها اغلب حديث ابي هريرة خمسة من القوات تقريبا رووا عن ابي هويرة اغلب حديثه رضي الله عنه عن الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:59:59](#)

على رأس هؤلاء ابو صالح ثم اذا جئت الى من اقسام وروى عن ابي صالح الاعمش اكثر من روى عن ابي صالح ثم سهيل ابن ابي صالح فسليلة الاعمش عن ابي صالح - [01:00:15](#)

هذي فيها نحو الف حديث يمكن واذا اضفت كذلك ايضا سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة وفيها ايضا كم كبير فهذه سلسلة السلسلة الاخرى ايضا ذكرنا تقدم لنا الكلام عليها من قبل معمر عن همام عن ابي هريرة معمر عن همام ابن - [01:00:33](#)

منبه عن ابي هويرة ايضا آ الزهري عن ابي سلمة عن ابي هوية نعم وكذلك ايضا اه محمد بن عمرو ابن علقمة عن ابي سلمة عن ابي هويرة يعني ابو سلمة عن ابي هريرة - [01:00:56](#)

فيها مئات الاحاديث ابو سلمة عن ابي هريرة فيها مئات الاحاديث. اشهر من روى عن ابي سلمة الزهري ومحمد بن عمرو الزهري ومحمد ابن عمرو ابن علقمة نعم سلسلة ابي زناد عن لعرج عن ابي هريرة - [01:01:20](#)

هذا ليقول البخاري انها اصح الطرق عن ابي هريرة ابو الزناد عن الاعمش عن ابي هريرة هذه السلاسل فيها مئات الاحاديث من حديث من من حديث ابي هريرة هذي فيها مئات الاحاديث من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه - [01:01:40](#)

بالتالي تستطيع ان تحيط بحديث ابي هريرة من طريق معرفة اصحاب المكثرين عنه وهكذا بالنسبة لعبدالله بن عمر من اكثر من روى عن عبد الله بن عمر؟ نافع ومن اشعر من روى عن نافع مالك فالسلسلة الذهبية مالك عن نافعة عن ابن عمر - [01:01:57](#) فيها عشرات الاحاديث ثم بعد نافع في رواية عن ابن عمر سالم سالم منقطع يعني على التوفيق خلاف القول الراجح انه منقطع يعني ابن عمر لكن الزهري عن سالم عن سالم عن ابن عمر الزهري عن سالم عن ابن عمر وعبدالله ابن دينار عن ابن عمر هؤلاء الثلاثة -

[01:02:19](#)

نافع وسالم وعبدالله بن دينار اكثر من روى عن عبد الله بن عمر اذا جئت الى عائشة رضي الله تعالى عنها من اكثر من روى عنها من عوة وعائشة خالت عروة - [01:02:42](#)

عائشة ابن اسماء من حيث النساء وعائشة خالته كعبوة من اكثر مما روى عن عائشة اذا جيت الى اصحاب عروة من ابنه هشام هشام من عضوة والزهوي كلاهما عن عوة ابن الزبير عن عائشة - [01:03:01](#)

هادي فيها مئات الاحاديث نعم وثم القاسم بن محمد بن ابي بكر وهو كثير عن عائشة وكذلك عمه بنت عبد الرحمن وكذلك الاسود بن يزيد النخعي التي تقول عائشة رضي الله عنها ليس هناك في العراق احد اكرم علي من الاسود - [01:03:21](#) بن يزيد النخعي من كبار التابعين واجلتهم وفضلهم من اصحاب عبد الله بن مسعود هؤلاء اكثر من روى عن عائشة رضي الله تعالى عنها اذا جئت الى انس اكثر من اكثر مما روى عن من - [01:03:43](#)

ثابت ثابت البناني ومن اكثر ومن اجل اصحاب ثابت حماد ابن سلمة وحماد ابن زيد نعم وايضا حميد بن ابي حميد الطويل وقبل قتادة قتادة قبل حميد واجل والزهبي وحميد ابن ابي حميد الطويل - [01:03:58](#)

نعم هذه هؤلاء اربعة عن انس اولى من اكثر الناس هواية عن انس وبنسويه نووي لكن ليس كثيرا ابن سيرين هشام عن ابن سيرين عن ابي هوييرة اكثر سلسلة هشام عن ابن سيرين عن ابي هريرة اكثر - [01:04:18](#)

نعم وهكذا فيما يتعلق بباقي الصحابة المكتوبين فبس هذي الاسانيد التي ذكرناها فيها جل السنة فيها جل السنة نعم تأتي الى ما يتعلق بفقه هذا الحديث هذا الحديث فيه ثلاث فقرات - [01:04:35](#)

هذا الحديث فيه ثلاث فقرات كما قلنا هذا الحديث هو في الحقيقة حديثين لكن اذا جئت الى هذا الحديث ممكن ان تقسم الى ثلاث فقرات وهو كذلك اذا توضأ احدكم فليجعل في انفه ثم لينتثر - [01:04:57](#)

هذه الفقرة الاولى والثانية ومن استجمر فليوتر والثالثة والثالثة اذا استيقظ احدكم من نومه فليغسل يده قبل ان يدخله في الاناء الى اخر الحديث وهذه ثلاث فقرات كل فقرة فيها عدة مسائل كل فقرة من هذه الفقرات الثلاث فيها عدة مسائل - [01:05:16](#)

تأتي الى الفقرة الاولى اذا توضأ احدكم فليجعل في انفه ماء نعم صيغتي اذا توضأ تفيد التخييم على القول الصحيح لكن هنا هل المراد التخيير لا هنا ليس التخيير مراد لان الوضوء كما تقدم لنا شرط - [01:05:40](#)

الا اذا كان هذا الوضوء عن ماذا عن غير حدث الا اذا كان هذا الوضوء عن غير حدث نعم اذا توضأ احدكم فليجعل في انفه ماء قلنا ان في رواية البخاري وهذا اللي يبدو ان المصنف لم - [01:06:04](#)

يذكر ما ووقع في بعض الروايات فليجعل في انفه ماء نعم والمعنى واحد حتى يعني في روايات الاخوة فليجعل ثم لينتثر يعني يجعل ماذا؟ ماء في انفه فليجعل هذا امر - [01:06:22](#)

فالرسول صلى الله عليه وسلم امر في الوضوء بالاستنثار فليجعل في انفه ماء ثم لينتثر وفي رواية ثم لينتثر نعم وفي رواية فليستنثر نعم هذه ثلاث روايات نعم فالاستنثار هذا واجب في الوضوء - [01:06:38](#)

وقد اختلف اهل العلم في هذه المسألة في هذه المسألة على اربعة اقوال فبعضهم ذهب الى وجوب الاستنصار فالوضوء وفي الغسل وبعضهم ذهب الى سنية الاستنثار سنية الاستنثار في الوضوء وفي الغسل - [01:07:01](#)

وبعضهم جعل ذلك في الغسل دون الوضوء. جعل ذلك في الغسل دون الوضوء وبعضهم اوجد الاستنثار دون المظمطة يعني هي ثلاثة اقوال واذا ادخلنا المظمطة تكون تكون او اربعة اقوال لان هناك من فوق بين المظمطة والاستنثار - [01:07:20](#)

والقول الراجح ان الاستنثار واجب في الغسل وفي الوضوء لان الرسول عليه الصلاة والسلام قد امر بذلك قال هنا عليه الصلاة والسلام فليجعل في انفه ماء ثم لينثر والمظمطة كذلك ايضا واجبة. وسوف باذن الله يأتي الكلام عليها - [01:07:44](#)

في صفة وضوء الرسول صلى الله عليه وسلم نعم ايضا المسألة الاخرى وجوب الاستنشاق وجوب الاستنشاق. طبعاً الاستنكار هو اخراج الماء من الانف الاستنثار هو اخراج الماء من الانف وهذا الاخراج يكون قبله ماذا - [01:08:07](#)

ادخال وهو استنشاق يكون قبله استنشاق تاء الامر بالاستنكار هو امر ايضاً باي شيء بالاستنشاق ولذا في رواية مسلم فليستنشق بمنخره من المال فامر بالاستنشاق عليه الصلاة والسلام فاذا الاستنشاق والاستنثار كلاهما واجبان. الاستنشاق هو جذب الماء الى داخل الانف - [01:08:31](#)

والاستنثار هو اخراج هذا الماء والاستنثار مأخوذ من النصرة وهي طرف الانف وهي طرف الانف او اخراج الماء من الانف نعم فالاستنشاق والاستنثار كلاهما واجبان نعم بالنسبة الى الاستنشاق طبعاً هو على درجتين او على قسمين - [01:09:01](#)

الاول الواجب الحد الواجب في الاستنشاق والثاني ما زاد فهو مستحب وسنة الحد الواجب هو ادخال الماء الى الانف ويكون هذا الادخال او او يكفي في هذا ان تدخل ان تدخل الماء الى ماذا؟ الى - [01:09:34](#)

في الانف فاذا دخل الماء الى الانف ولو كان ذلك في بعض الانف فتكون قد اتيت بماذا؟ اتيت بهذا الواجب والافضل هو المبالغة في ماذا في في الاستنشاق لأن الرسول عليه الصلاة والسلام قال وبالف في الاستنشاق الا ان تكون صائماً - [01:09:59](#)

او كما قال عليه الصلاة والسلام فهنا المبالغة مستحبة المبالغة مستحبة امر لكن هذا الامر فيه زيادة لان الواجب كما تقدم هو الاستنشاق الواجب هو الاستنشاق هذا زيادة على الواجب - [01:10:23](#)

فمأمول هذا على الاستحباب لان في الاحاديث الاخرى فيها المبالغة ولا ما فيها؟ ما فيها المبالغة في الاحاديث الاخرى مثل ما سوف خله بعدي مثل ما سوف مثل ما سوف يأتي باذن الله انه الرسول عليه الصلاة والسلام امر بغسل الاناء سبعا - [01:10:41](#)

في حديث ابي هريرة وفي حديث عبد الله ابن المغفل كم امر باصل الاناء تمانيا فالسبح هي الواجبة والثمان المستحبة السبع هي الواجبة والثمان هي المستحبة نعم فالمسألة الاخرى ان المبالغة سنة سنة مؤكدة وامر مستحب. والواجب يكون بادخال الماء - [01:10:58](#)

الى الانف ولو كان الى بعض الانف اذا حصل الاستنشاق نعم فهذه بعض المسائل التي تتعلق بالشطر الاول من هذا الحديث قال ومن استجمر فليوتر هذا الشطر الثاني من الحديث - [01:11:24](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم امر بالاستجمار. طبعاً الاستجمار مأخوذ من الجماض وهي الحصى الصغار نعم واذا رمي الجمار والجمار هي رمي الجمار هي الحصى في الحج هي الحصى الصغار - [01:11:45](#)

تأمر نعم فامر عند الاستجمار لازالة النجاسة من المحل امر بالايثار امر بالايثار وهذا الايثار على وجهين هذا الايثار على وجهين طبعاً الايثار معروف ضد الشفع هذا الايثار على وجهين - [01:12:05](#)

الاول الا يقل عن ثلاث مرات ان لا يقل الاستجماع عن ماذا عن ثلاث موات الرسول عليه الصلاة والسلام نهى ان يستدمر الانسان اقل من ماذا اقل من ثلاثا وفي حديث - [01:12:29](#)

ابن مسعود الذي في البخاري وساقه البخاري كان باسحاق عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن عبدالله بن مسعود رضي الله تعالى عنه انه امر عبد الله بن ان الرسول عليه الصلاة والسلام عمر عبد الله بن مسعود ان يأتي اليه - [01:12:50](#)

ماذا بثلاثة احجام؟ امره عليه الصلاة والسلام من يأتي اليه بثلاثة احجار نعم وكل هذا يدل على وجوب الثلاث مسحات ثلاث احجار وان لا يكل ذلك عن ثلاثة احجار نعم - [01:13:08](#)

طبعاً في خلاف بين اهل العلم ان الحجر الكبير لو مسح فيه ثلاث مسحات هل يجزى او لا يجزى الصواب انه لابد من ثلاثة احجار هذا ظاهر الحديث هذا ظاهر الحديث - [01:13:28](#)

يعني ضاعوا حديث عبد الله بن مسعود وحديث كذلك ايضاً سلمان الفارسي الذي في مسلم نعم نهى ان يستدمر باقل من ثلاثة احجار

نهى ان يستجمعوا باقل من ثلاثة احجار - 01:13:42

فثلاثة الاحجار هذه واجبة هذا الامر الاول اذا نقى المحل واما اذا لم يحصل الانقاء فلا بد من ماذا فلا بد من الزيادة فاذا نقى المحل باربعة احجار يتأكد في حقه ان يوتوب لان الرسول عليه الصلاة والسلام قال من استجمر - 01:13:57
فليؤتوا هنا الايتار الثاني غير الايتار الاول الاول لابد ان يكون ثلاثة احجار فاكثر يعني اقل شي الواجب ثلاثة احجار اذا نقت المحل اذا لم يحصل القاء الا بعربة احجار - 01:14:22

فهل يجب عليه حجرا خامسا بعض اهله نعم جمهور اهل العلم يقولون يستحب ولا يجب وبعض اهل العلم ذهب الى الوجوب لان الرسول عليه الصلاة والسلام امر بالوتر لانه عليه الصلاة والسلام قد امر بالوتر وهذا هو الاقرب هذا ظاهر الحديث هذا ظاهر الحديث - 01:14:37

طبعاً مستدلاً من من ذهب الى عدم الوجوب واستدل بحديث عند ابي داود في سننه قال ومن لم يوتر فلا حوج قال ومن لم يوتر فلا حرج هذا الحديث ضعيف ولا يصح هذا الحديث ضعيف ولا يصح. لو صح لكان نصاً في المسألة. ولكنه لم يصح - 01:14:59
ولكنه لم يصح نعم ايضاً في هذا الحديث طبعاً ان استخدام الحجارة او غير الحجارة مما لم ينهى عنه اذا انقى المحل يكون مطهراً ولا غير مطهر يكون مطهر يكون مطهر - 01:15:23

نعم وطبعاً الرسول عليه الصلاة والسلام لها عن ونهى في الاستجمام عن الغوث ونهى كذلك ايضاً عن العظم واما ما عدا ذلك من الاشياء طبعاً غير المحترمة من الاشياء غير الطعام مثلاً محترم. ولذا العظام طعاماً - 01:15:45
طعام الجن. فنهى عن ذلك الرسول صلى الله عليه وسلم. فطعام الناس من باب اولى. فالاشياء المحترمة مثل الكتب التي فيها كلام محترم او الطعام فهذا لا يجوز واما ما عدا ذلك فهو جائز اذا لم يكن - 01:16:11
مما نهى عنه العظام او الغوث. طبعاً الاشياء النجسة هذه لا تجوز وهذه داخلة في الضوء. لان الرسول عليه الصلاة والسلام قال انها مكس نعم وما عدا ذلك فهذا جائز - 01:16:27

والاولى طبعاً استخدام الماء وكما بينت ذلك عائشة رضي الله تعالى عنها ان الرسول عليه الصلاة والسلام كان الغالب عليه انه يستخدم الماء. واذا جمع الانسان بينهما فهذا اكمل واحسن - 01:16:41
وان كان لم يثبت حديث ان الرسول عليه الصلاة والسلام مستجمره ثم استعمل الماء نعم هذا بعض ما يتعلق بالشطر الثاني من الحديث واما الشطر الثالث واذا استيقظ احدكم من نومه - 01:16:56
نعم من لومه اختلف اهل العلم. هل مطلق النوم يعني يدخل نوم الليل والنهار او هذا خاص بنوم الليل او يعني انه شامل لنوم الليل والنهار ولكن يفرق ما بين نوم الليل والنهار فيكون في نوم الليل - 01:17:11
اكد وفي نوم النهار اقل من حيث التأكيد هذي ثلاثة احوال لاهل العلم هذي ثلاثة اقوال لاهل العلم والاقرب والله اعلم ان هذا في نوم الليل وذلك لامرين الامر الاول فلا يدري اين باتت يده - 01:17:33
قيل ان البيات لا يطلق الا على النوم وبعض اهل العلم ناقش وعارض في كون هذه اللفظة لا تستخدم الا في نوم الليل فابو محمد ابن حزم يقول تستخدم ايضاً في غير نوم في غير نوم الليل - 01:17:51

البيات يطلق على غير نوم الليل. يعني حتى في النهار هذا ابن حزم يذهب الى هذا لكن الغالب انها تطلق على نوم الليل الامر الثاني وهو اقوى من الامر الاول - 01:18:08
انه ما جاء في بعض الالفاظ اذا استيقظ احدكم من الليل من الليل وفي بعض الالفاظ اذا قام احدكم من الليل فقيد ذلك بماذا بنوم الليل وهذا جاء عند ابي داود - 01:18:23

تقييد بنوم الليل وساق ذلك الامام مسلم في صحيحه ساق الاسناد ولكن لم يسق ماذا لم يسق المتن ساق الاسناد التي جاءت فيه هذه اللفظة ولكنه لم يسق المتن نعم وجاء كذلك ايضاً عند الترمذي من وجه اخر وعند ابي عوانة نعم - 01:18:41
فقيد ذلك بنوم الليل قال فليغسل يده هذا امر بغسل اليد وفي رواية يديه طبعاً واغوايتين معناهما واحد لان فليغسل يده هذه جنس

فتدخل فيها اليد الأخرى واللفظ الآخر نص - [01:19:04](#)

فليغسل يده هذا امر. اختلف اهل العلم في هذا الامر هل هو للوجوب او للاستحباب او التفويض كما ذكرت يعني يتأكد في نوم الليل بخلاف نوم النهار تكون يكون التأكد اقل - [01:19:22](#)

نعم تعلقوا بالله اعلم ان هذا الامر للوجوب ان هذا الامر للوجوب لانه ليس هناك صادق ليس هناك صادق وبعض اهل العلم يقول ان الصارف هو ما جاء عند ابي داود - [01:19:39](#)

ان الرسول عليه الصلاة والسلام عندما سئل عن الوضوء او نحو ذلك احوال سأل اعرابي فاحاله الى قال توطأ ثم توطأ كما امرك الله او توطأ كما امرك الله قالوا واية الوضوء في القرآن الكريم هل فيها الامر بغسل اليد - [01:19:54](#)

ما فيها ما فيها يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم ليس فيها الامر بغسل اليد لكن في الحقيقة ان هذا الحديث فيه ضعف. هذا الحديث فيه ضعف ولو حتى ثبت لا يدل - [01:20:16](#)

لا يدل على عدم الوجوب نعم فالرسول عليه الصلاة والسلام هو المبين لما جاء في كتاب الله جل وعلا وقد امر هنا بالغسل نعم فامرته على الوجوب فواضح هو وجوب ذلك وهذا في نوم الليل - [01:20:33](#)

وايضا حتى في نوم النهار هو ليس بواجب لما تقدم ان هذا مقيد بنوم الليل لكنه ماذا مستحب وسوف يأتي في حديث عثمان ان الرسول عليه الصلاة والسلام غسل يديه كم - [01:20:54](#)

ثلاثة وفي حديث عبد الله بن زيد ايضا راح يأتي في ذلك نعم لكن بالنهار هذا مستحب وليس بواجب. واما في الليل فهذا واجب نعم وهذا الواجب ثلاثا قال فليغسل يده قبل ان يدخلها في الاء ثلاثا يعني لو غسل مرة واحدة لا يكفي - [01:21:11](#)

اذا كان قام من نوم الليل نعم واما في النهار غسل واحد واثنين ثلاث لان هذا مستحب وليس بواجب لو بدأ رأسا بالمضمضة وضوءه صحيح نعم واما نوم الليل لابد ان يغسل ثلاثا - [01:21:32](#)

نعم لامر الرسول عليه الصلاة والسلام بذلك لعدم الصابر الذي يصرف هذا الامر والامر مقتضاه الوجوب الا لدليل وليس هناك دليل عن ذلك قال فان احذكم لا يدري اين باتت يده - [01:21:49](#)

نعم بعض اهل العلم ذهب ايضا الى ان الصادف لهذا الامر من الوجوب من الاستحباب هو قول عليه الصلاة والسلام فان احذكم لا يدري اين باتت يده هنا لم يجزم عليه الصلاة والسلام وانما ذكر الشك - [01:22:05](#)

والواجب لا يكون الا عن ماذا اليقين ولا يكون عن شك ولا يكون ام شك ولكن ايضا هذا على القول الصحيح ليس بصادف هذا عن قول الصحيح ليس بصادق وطبعا وذلك في اختلف اهل العلم في العلة - [01:22:26](#)

بعض اهل العلم ذهب الى ان هنا العلة هي النجاسة فلو كانت العلة النجاسة ممكن ان يقال ان بما ان المسألة فيها شك هل يدها تنجست او لم تنجس؟ اذا يجب عليها الغسل ولا ما يجب - [01:22:47](#)

يعني اذا كان الانسان شك هل وقعت عليه نجاسة او لم تقع ما يجب ما يجب لان الاصل الطهارة هو النجاسة لابد من دليل يعني لابد من يقين عفوا لابد من يقين - [01:23:03](#)

لكن العلة هنا والله اعلم ليست النجاسة يعني بعض اهل العلم ذهب الى هنا لا يدري اين باتت يده. الامام الشافعي يقول ان اهل الحجاز الغالب عليهم الاستجمار وقد ينام احدهم ففي اثناء النوم قد يمس قد يمس ذكره او قد تقع يده على نجاسة - [01:23:19](#)

فجعل العلة هنا النجاسة. فقال اذا يعني الامر بالغسل بسبب خشية وقوع اليد على ماذا على نجاسة هذا القول الاول في التعليم القول الثاني لا يدري اين باتت يده اي من الارواح الخبيثة - [01:23:40](#)

اي ان اللواح الخبيثة قد تبيت على ماذا على اليد قد تبيت على اليد والدليل على هذا ان الرسول عليه الصلاة والسلام كما في الصحيحين حديث ابي هريرة قال اذا استيقظ احذكم من منامه فليشتري - [01:24:04](#)

تنشط الماء بمن خويه ثلاثا او نعم فليتنثر ثلاثا فان الشيطان يبني على خياشيمه فان الشيطان يبني على خياشيمه. او كما قال عليه الصلاة والسلام هنا امر عليه الصلاة والسلام عند الاستيقاظ من النوم - [01:24:23](#)

هذا طبعاً نوم الليل على القول الراجح انه يستنشق الماء ثلاثاً بسبب ماذا؟ ان الشيطان يبني على خياشيمه وهنا والله اعلم ايضاً في مسألة اليد ايضاً الشيطان قد يبني على يده - [01:24:46](#)

وهذا ما ذهب اليه ابن تيمية هذا التعليل وهو الاقرب والله اعلم. لأميرين الاول لحديث ابي هريرة فان الشيطان نص يبني على خياشيمه والامر الثاني هو ما يعني احياناً الانسان - [01:25:01](#)

يكون لابس مثلاً لابس كامل لابس سراويل وثياب وبالتالي هل يده تقع على محل الاستنجاء يعني قبل او دبره لا بعيد لانه هو لابس سروال ولا يلبس يعني ثياب سابعة فهذا التعليم بمسألة النجاسة في مرات كثيرة يكون بعيد - [01:25:19](#)

يكون بعيد او كما قال بعض العلم لو لف يده بخلطة فيعني ما رح تقع على نجاسة لانها ملفوفة بماذا؟ بخلقة نعم لكن العقب هو التعليل الاخر وهو ما ذهب اليه ابن تيمية رحمه الله ان الارواح الخبيثة قد تبيت على يده - [01:25:45](#)

فالمسألة ليست مسألة نجاسة او طهارة وانما المسألة مسألة ماذا ارواح خبيثة المسألة مسألة ارواح خبيثة ومما يدل على هذا ان الانسان اذا قام من منامه ثم رجع الى منامه - [01:26:06](#)

يسن له ماذا ان نعم ينظف منامه لان الشيطان قد يبني على ماذا على منامه الشيطان قد يبني على فراشه فكل هذا يؤيد الارواح الخبيثة ولعل الشيطان يستغل الانسان في حالة النوم لان الانسان في حالة النوم ماذا - [01:26:23](#)

نعم يعني في حالة نوم النوم اخو ماذا النوم الموت الموت فالانسان لا هنا يكون في حالة الاستيقاظ اكمل من حالة النوم. فحالة النوم يكون الانسان اضعف من الناحية المعنوية - [01:26:44](#)

اضعف مدافعة الشياطين من حالة الاستيقاظ. الاستيقاظ يقرأ ويستعيد. واما في حالة النوم نائم في حالة النوم يكون نائم ولذا ايضاً في حديث ابي هريرة اللي في البخاري عندما امسك بالشيطان علمه اية الكرسي انه اذا قرأتها لا يزال عليك من الله حافظ ولا - [01:27:02](#)

كوبك شيطان فهنا قربان الشيطان للانسان في حالة ماذا في حالة النوم ايضاً فكل هذا يؤيد ما تقدم من كلام ابن تيمية ان المقصود هنا الارواح الخبيثة فاذا على الانسان يجب عليه والله تعالى اعلم ان يغسل يديه ثلاثاً - [01:27:25](#)

وذلك اذا قام من نوم الليل فاذا الوضوء على ثلاثة اقسام الوضوء ينقسم الى ثلاثة اقسام اولاً وضوء القائم من نوم الليل له صفة تختلف عن ما يأتي اولاً عندنا وضوء القائم من نوم الليل. الثاني عندنا وضوء - [01:27:45](#)

من حدث وحالة استيقاظ انسان مستيقظ احدث وجاءت الصلاة وبعد ان يتوضأ هذه صفة اخرى للوضوء. القسم الثالث هو وضوء من لم يحدث وضوء من لم يحدث انسان يريد ان يجدد على طهارة ويريد ان يجدد. اما الاول - [01:28:07](#)

الوضوء القائم من النوم من نوم الليل فيزيد على الوضوء الذي بعده بأميرين الامر الاول تأكيد الاستنشاق بكم مرة بثلاث من الوضوء العادي يعني الرسول صلى الله عليه وسلم توضأ مرة واحدة وتوضأ ماذا؟ مرتين توضأ ثلاث - [01:28:28](#)

عند القيام من نوم الليل امر بالاستنشاق كم؟ ثلاث مرات ثلاث مرات هذا الامر الاول وفي الحقيقة قبله غسل اليدين ماذا؟ ثلاثاً عندما يقوم الانسان من نوم الليل يزداد في وضوءه امرين. الامر الاول وجوب غسل يديه ثلاثاً. وفي الوضوء العادي هذا سنة وليس بواجب - [01:28:48](#)

والامر الثاني تأكيد الاستنشاق ثلاث مرات الوضوء العادي كما قلنا الغسل اليدين ثلاثاً هذا سنة وليس بواجب ولو بدا في المضمضة واكمل باقي الوضوء لكان وضوءه صحيحاً والمسألة الثانية وهي مسألة الاستنشاق والرسول عليه الصلاة والسلام استنشاق مرة ومرتين وثلاثة. نعم. القسم الثالث وضوء من لم يحدث - [01:29:12](#)

وضوء من لم يحدث يكتفى فيه بمرة في غسل اعضاء الوضوء وهذا جاء في حديث علي علي عندما توضأ وضوءاً خفيفاً قال هذا وضوء من لم يحدث وابوب عليه النسائي في كتابه السنن وضوء من لم يحدث - [01:29:43](#)

فالوضوء على هذه الاقسام الثلاثة. تظمن حتى في الوضوء العادي لو توضأ مرة مرة وضوءه صحيح ولا مو بصحيح؟ صحيح لكن الافضل في حقه ماذا الافضل ان يتوضأ ثلاثاً الافضل في حقه ان يتوضأ ثلاثاً - [01:30:01](#)

لكن الوضوء من لم يحدث جاء بتخفيف الوضوء جاء بتخفيف الوضوء. ولذلك قسمنا الوضوء الى هذه الاقسام الثلاثة. ولعل يقف عند

هنا هذا وبالله التوفيق وصلى الله وسلم على نبينا - [01:30:17](#)

محمد - [01:30:31](#)